

شرح سبل السلام (88) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضى ومن يضل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:16

حاتم الواحد يبطلع له مقراً واحدة مش اتنين. طب وجهاد ما بنقدرش نحكي معه. هادا هذي المقرعة هيا الواحد ترجع لصاحب فصوله كل واحد ما قرأه ان شاء الله درسنا الليلة كما تعودنا في مادة - 00:00:34

الفقه اليوم ان شاء الله ننتهي من الباب السادس وهو باب المساجد آ نبدأ في الباب الذي بعده وهو الباب السابع وهو صفة الصلاة. وهذا الباب السابع باب آ طويل جدا. ومهم جدا جدا - 00:01:05

فاذا بدأنا فيه قبل رمضان حنضطر اننا نعيده من الاول بعد رمضان لاني لابد يكون الكلام عليه مرتبط بالاضافة الى بعد رمضان بتعرفوا فيه شباب جدد ببداؤا معنا فحرصا على المصلحة العامة. قررنا - 00:01:32

آ نأجل بداية حديث عن الباب السابع اللي هو صفة الصلاة لانه مهم وطويل. بعد رمضان لكن شرح الله صدري ان الدرس كنت بدي الغيه طبعاً من الان لبعض رمضان لكن قلنا لا - 00:01:55

اه نبدأ ان شاء الله من الدرس القادم ندرس الكتاب اللي هو افضل كتاب صنف في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو كتاب شيخنا الالباني رحمه الله نبدأ من الاسبوع القادم ان شاء الله. كل واحد يكون معه دفتر اه كتابه - 00:02:15

اه وما حثكتبوا يعني ما في كتابة حنريحكم لكن ان شاء الله نحاول نخلص هذا الكتاب قبل رمضان اذا وقت اليوم الاحد ما يتسع لما ننتهي من اصول الفقه ان شاء الله تعالى هنعول درس اصول الفقه ايضاً الى - 00:02:34

اه شرح كتاب صفة صلاة النبي. حتى باذن الله قبل رمضان ننتهي من هذا الكتاب. فاذا درسناه وحفظنا الامور التي اه نشير اليها اه بعد رمضان لما نبدأ في باب صفة الصلاة ونتكلم عن اقوال العلماء في المسألة فتجد - 00:02:54

نفسك على علم الان لانك قبل رمضان اه تعلمت كيف الصلاة الصحيحة ولذلك ان شاء الله ننتهي اليوم لو قالوا لك للساعة اتناشر بالليل ما بتروحهم. حتى ان شاء الله ننتهي من الباب السادس. الاسبوع القادم ان - 00:03:14

ان شاء الله كل واحد يجيب معاه كتاب صفة صلاة النبي. وما اظن واحد فيكم فش مكتبته هذا الكتاب القيم. وهذه مسألة الصلاة مسألة بدنا نقرأ قراءة؟ لا. نيجي مثلاً على باب ذكر استفتاح الصلاة. اه الشيخ جايب مثلاً اذكار كثيرة جدا - 00:03:32

بنحدد الذكركين مثلاً ذكركين او ثلاث. ونلزم الجميع وانا اولكم بالحفظ والدرس اللي بعده اسأل لازم تحفظ لان ما فيش واحد فيكم بيكبر تكبيرة الاحرام الا يحتاج الى ذكر الاستفتاح فبده يكون حافظ ذكر اثنين ثلاث على الاقل يقول هذا مرة هذا مرة. في تمن او تسع اذكار لكن بدنا نحدد اثنين او ثلاثة - 00:03:52

انفسنا بحبهم. كذلك الركوع. ايش الاذكار اللي وردت في الركوع؟ نحدد ذكر او اثنين ونلتزم. نحدداهم تحديدا ونلتزم. بحفظهم. كذلك لما تكبر رفع اليدين بك تعرف ليش بترفع ايديك حذو المنكبين ليش؟ انت بتعرف الدليل. ليش تضع اليمنى على اليسرى على صدرك تكون - 00:04:18

ان هذا بدليل بحيث لما ننتهي من هذا الكتاب وبعد رمضان نشرح كتاب صيغة الصلاة اللي هو في بلوغ المرام كل الامر سهل جدا

عليها باذن الله ونكون استفدنا باننا حفظنا وتعلمنا كيف نصلي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي نفس الوقت سيكون هذا وفاء منا
00:04:38 -

بشيخ بشيخنا رحمه الله ان يعني اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به ولد صالح يدعو له. فنكون احنا انتفعنا بعلمه الذي تركه فيكون هذا ان شاء الله ثواب يصل في قبره باذن الله تعالى. فما رأيكم دام فضلكم - 00:04:58

موافقين انتوا زي مجلس النواب موافقين وخلاص اعترضوا قولوا مثلا لا موافقين لان فيها حسنات موافقين وطبعا كل واحد فينا بده يصلي صلاة اه طيبة وصلاة صحيحة لان عمود الدين اذا الصلاة راحت منا معناها خربت. معناها - 00:05:18

ما ضل فينا شيء ابدا اذا كانت الصلاة صلاتنا ما بنصلي صلاة صحيحة. كلنا بلا استثناء وانا اولكم في عنا اخطاء ولو قليلة في الصلاة. او في اذكار مكسلين نحفظها. وكل واحد حافظ له ذكر ونائم عليه. لا ما في مانع انك تحفظ اكثر من ذكر عيشان - 00:05:43

السنة وعندما تقول هذا الذكر مرة وهذا الذكر مرة هذا يجعلك دائما مستحضر العقل والذهن. اه واضرب لك مثال لو انك مثلا بتصلي باستمرار تقرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الناس. بتلاقي حالك بتقول الله اكبر وبتقرأ الفاتحة وبتقرأ قل هو الله احد وبتقول الله اكبر وتركع وتطلع الركعة الثانية وانت مش داري شو تسوي - 00:06:05

لكن لو انك حاضر الذهن بان الركعة هذه بدك تقرأ آيات قرآنية تحفظها جديد بتلاقي عقلك حاضر لانك بتبع اما صورة حافظها بتقراها وانت نائم بالليل هذي ما بكون عقلك حاضر. ولذلك - 00:06:26

اه قراءة الازكار هذي مرة وهذي مرة او محاولة قراءة السور باختلاف في في الصلاة هذي بتجعلها بتكون حاضر العقل وحاضر الدين تتفكر فيما تقول. وهذا مكسب في الصلاة بيجعلك تكون خاشع في الصلاة ان شاء الله. حتى ما ينسحب الوقت آ من امام - 00:06:42

اما اه معنا اربع احاديث اليوم منهم ثلاثة. اه او خمسة منهم واحد ضعيف واربعة صحاح ان شاء الله. اكتب الحديث متين ثلاثة وسبعين على اثناش حديث متين ثلاثة وسبعين على اثناش - 00:07:02

وعن انس رضي الله عنه قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة - 00:07:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وكفارتها دفنها متفق عليه مرت معنا هذه المسألة صح الحديث الحديث رواه البخاري. حديث رواه البخاري اربعمئة وخمسطعش برقم اربعمئة وخمسطعش - 00:07:45

ومسلم رقم ثلاث مئة وتسعين ومسلم برقم ثلاث مئة وتسعين المفردات مفردات البصاق البصاق وبعض الروايات البزاق بالزاد البزاق. اكتب البزاق البصاق هو البزاق وهو ماء الفم اذا خرج منه - 00:08:18

وهو ماء الفم اذا خرج منه البصاق هو البزاق وهو ماء الفم اذا خرج منه خطيئة خطيئة البصاق في المسجد خطيئة اي ذنب معنى خطيئة اي ذنب دفنها دفنها اي سترها - 00:08:55

او سترها اذا كانت ارض المسجد اكمل. رملا او ترابا اذا كانت ارض المسجد رملا او ترابا والا لو انها مبلط او مكيت زي هذا. كيف بدك تدفنها اذا كان ارض المسجد رملا او ترابا وازالتها يبقى دفنها اذا كانت رملا او ترابا وازالتها اذا كانت غير ذلك - 00:09:28

وازالته اذا كان غير ذلك يعني افرد مثلا اذا كانت ارض صخرية او بلاط بدھا تمسحها اذا كان مكيد زي هذا بدك ايش ضيع اثرها المسألة الفقهية في الحديث وهي - 00:09:57

مسألة فقهية في الحديث وهي حكم البصاق في المسجد. حكم البصاق في المسجد وقد سبقت معنا وقد سبقت معنا والراجح من اقوال العلماء فيها مين يقول؟ مين مين فيكم شاطر دارس - 00:10:20

ايش الراجح؟ تفضل حرام ان للضرورة احسنت والضرورة الى البصاق. وبشرط ايش ايش كمان ان يدفنها اذا كان في الارض رملا او طينا او انه يزيلها اذا كان غير ذلك - 00:10:52

والراجح من اقوال العلماء فيها ان البصاق في المسجد جائز ان البصاق المسجد جائز اذا احتاج الانسان لذلك بشرط ان يدفن بدنا

نسوي لكم فحص تحريري وشفوي موافقين بعد رمضان - 00:11:16

فحص تحريري وشفوي في كل اللي سبق معنا من اول كتاب يعني نسوي هيك اسئلة شفوية بعدين نسوي فحص تحريري نطبع

اسئلة. اه عبارة عن سؤال وانت تكمل الحكم مثلا - 00:11:36

وواحد من اهل الخير مثلا كل حبيطة طويلة زي ابو العبد السلاط مثلا يعني اضرب مثال اه يتبرع مثلا للعشرة الاوائل بهدايا. وان

كنا احنا بنحب الشغل في الهدايا عشان انتم ما تتعودم على اه تشتغلوا لغير الله - 00:11:56

وهذا كان شيخنا الله يرحمه يقول شغلة الهدايا للطلاب بتعودوا على انه دايم يعمل ايش ؟ خير الهدية مش لله. لكن انتم كبار ان شاء

الله وهيبقى لكم كم سنة - 00:12:14

ما بدمكم يعني هدايا لكن لا بأس مثلا لو اعطينا العشرة الاوائل هدايا. اذا نجحوا في الامتحان. شو رأيكم اذا معناها في نهاية الدورة

هذه اللي ما عنده المادة يحاول يصورها وتكون عنده من اول للاخير كتاب الطهارة وكتاب الصلاة لغاية - 00:12:25

صفة الصلاة والامتحان يكون بعد رمضان هاي معكم شهر تدرسون فيه ان شاء الله حتى ما تضيعوا رمضان هيك وانتم مش دارسين.

لانه كل سنة بنقول لكم احفظوا قرآن وشدوا حيلكم القرآن. ولا انتم بتحفظوا قرآن ولا مسوين اشي. فخلينا السنة دي نشغلكم -

00:12:44

والفقه الفوائد التي في الحديث الفوائد التي في الحديث واحد ان البصاق في المسجد ذنب ان البصاق في المسجد ذنب ان البصاق

في المسجد ذنب اتنين انه يغفره ازالة هذا البساق - 00:13:01

انه يغفره يعني ده واحد سواء يعني مغفرة او يعني يمحو هذه الخطيئة بايش نزيل هذا البصاخ ازالة هذا البساق ثلاثة من فوائد

الحديث وجوب العناية بالمساجد. وجوب العناية بالمساجد - 00:13:30

وتنظيفها واحترامها وجوب العناية بالمساجد وامضي فيها واحترامها الحديث ميتين اربعة وسبعين على ثلاثعش ميتين اربعة

وسبعين عثلاثعش. وعنه ضمير عاين لمين؟ انس اللي هو الحديث اللي مر معنا وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:13:49

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد معناها قربت في تباهي في

المساجد الان في انا قربت الساعة العلماء والزنا والخمر والتباهي في المساجد. وزخرفة المساجد كل هذا بدل على ان الساعة خلاص -

00:14:21

لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. اخرجته الخمسة الا الترمذي اخرجته الخمسة الا الترمذي وصحه ابن خزيمة

وصحه ابن خزيمة من سطر الحديث صحيح درجة الحديث صحيح انظر صحيح ابي داود - 00:14:50

انظر صحيح ابي داود واحد على اربعمية اتنين وتلاتين واحد على اربعمية اتنين وتلاتين المفردات المفردات يتباهى الناس يتباهى

الناس ان يتفاخرون معنى يتباهى اي يتفاخرون والمباهاة والمباهاة المفخرة والمباهاة - 00:15:21

المفاخرة وتقول بالقول والفعل وتكون بالقول والفعل كيف بالقول؟ كيف بالفعل يعني واحد بني مسجد والثاني بني مسجد لقوه كل

واحد يقول انا مسجدي احسن مسجد فلان يقول مسجدي احسن. مسجدي اعلی. مسجدي يكلف كذا - 00:16:09

وبالفعل بتلاقي واحد مثلا كل الناس بسوا مئذنة واحدة بدي اسوي مأذنتين انا عشان محدش زيي واحدة كل هذا طبعا من محدثات

الامور. يقول لك بدي اسوي اكثر من قبة علشان يعني يصير مسجدي معروف - 00:16:38

او انه يسوي فيه مثلا اشياء زي الحاجات الحلوة هذي اللي عنا. اللي ما حدش يقدر يسويها. علشان كل هذي مباهاة بالفعل وهذا طبعا

مخالف شرع الفوائد التي في الحديث الفوائد التي في الحديث - 00:16:57

واحد الحديث من اعلام النبوة. الحديث هذا من اعلام النبوة. كيف من اعلام النبوة ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بشيء من من

علم الغيب وقع وقع كما اخبر - 00:17:15

كان على ايام مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كان من الطين الجريد وقال من علامات الساعة في اخر الزمان بيتباهوا الناس في

المساجد فهذا علم من علم من اعلام النبوة ودليل على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

طب هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب يعلم الغيب لكن ايش؟ بما علمه الله. بما علمه الله بما علمه الله عن طريق

الوحي ان من اشراط الساعة - [00:17:52](#)

فاذا ان من اشراط الساعة التفاخر بالمساجد يعني ما يبنني المسجد لله انما يبنني عرشان يقولوا فلان او بني فلان بنوا مسجد ان من

اشراط الساعة التفاخر بالمساجد التفاخر بالمساجد - [00:18:06](#)

ثلاثة من فائدة فوائد الحديث تحريم الزخرفة. تحريم الزخرفة طب افرض انه واحد فيكم مثلا صار امام مسجد والمسجد فيه زخرفة

زي ما عنا هيك يجيب فاس ويهدا يعني بدير فاس وقيمة ولا - [00:18:27](#)

اذا كان مثلا هو اللي بنى المسجد هو صاحب المسجد هو اللي مبنيه وهو اللي بايده سلطان وعرف ان الحكم هذا خطأ وجاب فاس وقام ها طيب اما اذا الامر مش اله واذا سواها بتصير مفسدة فنقول لا ما يسويها لان لانه درء المفساد مقدم على جلب المصالح.

والرسول صلى الله عليه وسلم لما اراد ان - [00:18:52](#)

يهدم الكعبة وبنيها على قواعد ابراهيم يعني يوسعها وترك ذلك ليش؟ لان الناس كانوا جديدة عهد بالكفر انا قبلي كم يوم كانوا كفرة.

فالان لما يشوفوا محمد صلى الله عليه وسلم بيهد الكعبة بقول لك تفضلوا. بقول نبي وبهد بيت الله - [00:19:12](#)

فترك ذلك مع انه عمل مشروع وعمل جيد وعمل حسن لكن تركوا مغاضة الناس ايش؟ يرتدوا لان في بعض الاخوة يعني بيزيدوها

شوية بتلاقبه يجي في الامور اللي هو مش قادر عليها ودقر فيها - [00:19:29](#)

ومش قادر يسوي اشي ما انتاش قادر عليه اتركه. اللي قادر عليه سويه واللي قادر عليه يسوي يا اخي خلص انت صل وما تلدش على والحمد لله نام فوق ما حد اجا. حتى في بعض الناس بيحوا يسألوني يقول والله بقى لي خمستاشر سنة امام في المسجد -

[00:19:45](#)

اني ما بعرف شو في يعني ما همني اني الد عليه واتفرج او عجبني منظره لا والله. زي عدمه يعني فاذا صرت امام مسجد تهتمش الان بالامور اللي هي تسبب لك مشاكل خليك في الامور اللي هي الناس يستفيدوا منها واللي هي في استطاعتك. والله يوم -

[00:20:02](#)

هيسالك على استطاعتك. ما يسالك على شيء انت ما استطعته تهريب الزخرفة ثلاثة تحريم الزخرفة والتزويق في المساجد والتزويق

في المساجد اربعة فائدة الرابعة السلام. في دليل على انه فيه الحديث فيه دليل على انه قد ازفت الازفة - [00:20:21](#)

عارفين ايش هي الازفة الساعة قيامة طامة صاخة قارعة. في دليل انه قد ازفت الازفة الحديث ميتين خمسة وسبعين على اربعتاش حديث ميتين خمسة وسبعين على اربعتاش اتكلم عن نفس المسألة هذي اللي هي تشييد المساجد وزخرفتها. وعن ابن عباس رضي

الله عنهما قال - [00:20:45](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشيد المساجد قال صلى الله عليه وسلم ما

امرت بتشيد المساجد هذا هو ابو داود - [00:21:12](#)

وصححه ابن حبان اخرج ابو داود وصححه ابن حبان الحديث درجة الحديث صحيح صحيح ابي داود انظر صحيح ابي داود

واحد على اربعمية واحد وثلاثين واحد على اربعمية واحد وثلاثين - [00:21:47](#)

المفردات مفردات الحديث ما امرت معنى ما امرت اي ما امرني ربي ما امرت اي ما امرني ربي مثل حديث اللحية لما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم رسول كسرى. قال لهم ايش هذا اللي انتم فاعلينه في حالكم؟ من مثل بك ما حالقين لحاهم ومربيين شعورهم -

[00:22:19](#)

قال لهم من مثل بكما او التمثيل معروف ايش؟ قطع خاشم ضيعان عين قطع اذن هذا التمثيل. فاعتبر حلق اللحية ايش تمثيل من

مثل بكما؟ قالوا ربنا يقصدون مين؟ كسرى. قال له اما انا فقد امرني ربي ان اعفو هذه - [00:22:51](#)

هذا اما انا فقد امرني ربي ان اعفو هذه واقص هذا. فلم اقل امرت معنى الذي امره هو الله. اي ما امر اي ما امرني ربي من اوسط

بتشييد المساجد معنى بتشبيد المساجد - 00:23:12

اي بطلاء المساجد بالشيد فيكم حد طريش كلكم مهندسين يعني اه هيك هيها معي الفرشة الشيب هو الجبصين اللي بعملوه الان هذا صار موديل الان حتى البيوت والمساجد كلها صارت ايش ؟ يعني صار كأنها من من من الزامي - 00:23:30

يقول ما امرت بتشبيد المساجد اي بطلائها بالشيد هذا. سواء كان الدهان او سواء كان هذا الجبصين اللي بسووا منه الرسومات تشبيد المساجد اي بطلاء المساجد الشيد وهو ما يتلى به الحائط من جص ونحوه - 00:24:01

اللي هو الايش ؟ زي الجبصين يعني وهو ما يتلى به الحائط من جص ونحوه اي نعم جف بالصاص زي الجبس يعني الجبسين اسألوا الطريش هو بيقول لكم بعد الصلاة الفوائد التي في الحديث الفوائد التي في الحديث - 00:24:21

واحد ان من السنة ان من السنة ترك الغلو في تزيين المساجد يعني كل مكان ما فيش فيه زينة في المسجد كل ما كان المسجد على ايش ؟ على السنة - 00:24:44

ان من السنة ترك الغلو في تزيين المساجد ترك الغلو في تزيين المساجد من اول سيطر قال صاحب سبل السلام قال صاحب سبل السلام نقطتين افتح قوسين صغار قال ابن بطلال مين اللي قال ؟ قال ابن بطلال. صنعاني. قال ابن بطلال - 00:25:01

قال ابن بطلال بالطاء عالم وهذا يدل على وهذا يدل على ان السنة في بنيان المساجد وهذا يدل على ان السنة في بنيان المساجد القصد وترك الغلو في تحسينها. صاد بقدر الامكان - 00:25:30

يعني المسجد بيكلم اربعماية الف. تقدر تبني به كم مسجد اربع مساجد خمس مسائل ست عشرة القصد وترك الغلو في تحسينها. فقد كان عمر فقد كان عمر مع كثرة الفتوحات في ايامه - 00:26:03

فقد كان عمر في مع كثرة الفتوحات في ايامه وكثرة المال عنده لم يغير المسجد لم يغير المسجد عما كان عليه عما كان عليه وانما احتاج وانما احتاج الى تجديده - 00:26:23

وانما احتاج الى تجديده لان جريد النخل لان جريد النخل كان قد نخر في ايامه لان جريد النخل كان قد نخر في ايامه يعني خلاص كت عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وفترة من عهد عمر فالجريد استوى - 00:27:05

لان جريد النخل كان قد نخر في ايامه. ثم قال عند عمارته ثم قال عند عمارته اكن الناس من المطر وكل اللي بيعمر يعني وهيبان للمسجد اكن الناس من المطر يعني شغلة بس تكنهم من المطر والحر. اكيد - 00:27:31

ان الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر لكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس فتفتن الناس ثم كان عثمان ثم كان عثمان والمال في في زمنه اكثر - 00:27:58

والمال في زمنه اكثر فحسنة بما لا يقتضي الزخرفة فحسنة بما لا يقتضي الزخرفة ومع ذلك ومع ذلك انكر بعض الصحابة عليه ومع ذلك انكر بعض الصحابة عليه واول من زخرف المساجد واول من زخرف المساجد - 00:28:31

واول من زخرف المساجد الوليد بن عبد الملك الوليد ابن عبد الملك وذلك في اواخر عصر الصحابة وذلك في اواخر عصر الصحابة وسكت كثير من اهل العلم وسكت كثير من اهل العلم - 00:29:11

عن انكار ذلك عن انكار ذلك خوفا من الفتنة واظن اه الوليد بن عبد الملك هو اللي دخل غرف النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد لما عمل توسعة وسع وزخرف اخرف ومن الاخطاء اللي ارتكبها ايضا دخل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد وهذه - 00:29:45

توسعة من هذه الجهة خطأ خطأ. ولو كان احد من الصحابة موجود لانكر عليه ذلك. لكن ما كان حد من الصحابة موجود. كان موجود علماء لكن العلماء ما قد رميت - 00:30:11

يمكن ذلك خشية الايش الفتنة خوفا من الفتنة. اثنيين الفائدة الثانية ان الله لا يحب تشبيد المساجد ان الله لا يحب تشبيد المساجد ولا عمارتها الا اكمل بالطاعة ولا عمارتها الا بالطاعة. يعني ما بدنا نبني مساجد ونعمر مساجد و فش حد يصلي فيها ولا فيها تدريس ولا

فيها علم - 00:30:24

هذي المساجد المطلوبة لما امر الشرع ببناء المساجد ايش المطلوب؟ الصلاة فيها ولا لو واحد راح في وسط الصحراء ما كان ما بروح فيه لا انس ولا جن في مسجد هل يؤجر؟ ما يؤجر ما قال شيخنا رحمه الله احتمال يأثم لانه وضع وضع المال فيما لا فائدة فيه. اذا المقصود - [00:31:01](#)

في بس نشيد المسجد اني بنيت مسجد. المقصود من تشييد المسجد هو عمارته بالايش مش بس نشيد المسجد اني بنيت مسجد. المقصود من تشييد المسجد اغواء عمارته بالايش الصلاة بنا عماروا باجسادنا ودروس العلم بالصلاة بقراءة القرآن بذكر الله عز وجل. هذا هو الذي يريده الله عز وجل. اما اذا عمرنا المساجد - [00:31:23](#)

فاخرنا بيها وما حدا بصلي بيها شو استفدنا مثل اهل الكتاب بيعمروا الكنائس وما حدش بيدخل فيها واول ما بدأ آآ اهل الاندلس يزخرفوا المساجد راحت الاندلس اول ما بدأ يزخرفوا في المساجد واهتموا بزخرفة المساجد وما اهتموا بالصلاة وبالعلم راحت الاندلس وراحت كل البلاد اللي كانت مع المسلمين بسبب - [00:31:56](#)

انهم اهتموا بالزخرفة وبناء المساجد ولم يهتموا بتربية الناس على الطاعة وعلى الصلاة الصحيحة آآ الحديث ميتين ستة وسبعين على خمسطعش متين ستة وسبعين على خمسطعش وعن انس رضي الله عنه قال - [00:32:25](#)

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي عرضت علي اجور امتي عرضت علي اجور امتي حتى القضاة حتى القضاة يخرجها الرجل من المسجد - [00:32:48](#)

حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد رواه ابو داوود والترمذي رواه ابو داوود والترمذي واستغربه وصححه ابن خزيمة وصححه ابن خزيمة درجة الحديث ضعيف انظر ضعيف ابي داود انظر ضعيف ابي داود - [00:33:19](#)

رقم ثمانية وثمانين انظر ضعيف ابي داود رقم ثمانية وثمانين لمين ضعيف ابو داود الشيخ الالباني رحمه الله. المفردات المفردات القضاة القضاة معنى القذاة ما يسقط في العين والشراب ما يسقط في العين - [00:34:03](#)

والشراب يعني الشغلة البسيطة اللي بتديك في عينك هيك وبتألمك او يسقط في الشراب تكون بتشرب شراب او حليب او كذا. اه بتجد فيه اشياء يعني اه اه قليلة جدا. اه صغار اه الخشب - [00:34:36](#)

مثلا شئ من الغبار الصغير يعني الاشياء الصغيرة تكون موجودة في الشراب او تقع في العين. ما يسقط في الطين والشراب والمراد هنا المراد هنا في المسجد يعني قذاة يخرجها رجل من المسجد - [00:34:53](#)

كسر الاخشاب اليسيرة الاخشاب اليسيرة. الحاجات اللي بنلاقيها مرات اه قطعة صاين صغيرة خشبة صغيرة بتلاقيها في المسجد وتقييمها وتحافظ على نظافة تؤجر لكن طبعا الحديث ضعيف فلا ما بدنا نغلب حالنا. اه وهناك احاديث صحيحة اخرى جاءت اه تدل على المحافظة على نظافة المسجد - [00:35:11](#)

مين يذكروا بالحديث عائشة اول حديث في الباب اللي هو ايش ببناء المساجد في الدور وتطهيبها وتنظيفها وتطيبها. احسنت. متين سبعة وسبعين على ستاش ميتين سبعة وسبعين على ستاش وهذا الحديث الاخير. لكنه في مسائل كثيرة عشان هيك كنا آآ

مسرعين شوية. وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال - [00:35:34](#)

وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:36:07](#)

حتى يصلي ركعتين متفق عليه. متفق عليه بلاش بكرة تقول لي واحد سنة تحية المسجد واجبة يقول لك الحديث ضعيف. احفظ سجل هان الان مو متفق عليه. يعني رواه البخاري ومسلم - [00:36:34](#)

لو في ناس مرة علشانهم كلامك مش عاجبه بقول لك روح روح ولا حديس ضعيف. انت تكون مش متأكد تقول اه والله صحيح يمكن يكون ضعيف لا يا اخي متفق عليه رواه البخاري ومسلم. اه الحديث رواه البخاري الف ومية ثلاثة وستين. رواه البخاري الف -

[00:36:51](#)

ومية ثلاثة وستين الف ومية ثلاثة وستين ومسلم ومسلم واحد على اربع مئة وخمسة وتسعين. واحد على اربع مئة وخمسة وتسعين

المفردات المفردات اذا دخل احدكم اذا دخل احدكم شو معناه؟ اي اي - [00:37:10](#)

ولم يشتغل بفريضة اذا دخل احدكم معناها اي ولم يشتغل بفريضة واراد الجلوس ايوه لم يشتغل بفريضة واراد الجلوس فلا يجلس فلا يجلس اي الجلوس الدائم اي الجلوس الدائم يعني اقعدهوا يقعدوا بدوش يقوم. اما لو انه جلس مثلا علشان يشرب - [00:37:44](#) وبعد ما يشرب حيصلي تحية المسجد بجوز ولا ما بجوز؟ بجوز. الجلسة اليسيرة. جلستي مع واحد مثلا بتحكي معه كلمتين وبعدين بتقوم تصلي تحية المسجد. يجوز اما انك تجلس تجلس وبعدين ناوي انك ما تقوم بعديها ان مثلا واحد دخل الان وفي درس علم جلس جلوس اللي هو ما بده يقوم - [00:38:26](#)

هذا لا هذا المنهي عنه. اما جلوس مؤقت لشغلة طارئة وبعدها بتصلي تحية المسجد. هذا جائز لا بأس قال يجلس اي الجلوس الدائم اما اذا جلس قليلا اما اذا جلس قليلا - [00:38:46](#)

مسلا للشرب اما اذا جلس قليلا مثلا للشرب ثم قام للصلاة ثم قام للصلاة فلا بأس ومن هذه جلسة الامام الخطيب والجمعة انه بيدخل بيقد شوية السلام عليكم على ما يأذن ويقوم - [00:39:03](#)

هذي جلسة ايش مش جلسة مش جاي يقعد في خطيب جاي يقعد وبجلسة لسبب بعدين بعديها بيخطب بعدين بينزل للصلاة او مشغول اذا هذه الجلسة الخفيفة على ما يأذن مثل جلسة على ما تشرب بعدين بعدها انت بتنشغل بالايش؟ بالصلاة - [00:39:26](#) اه مثل ثم قام للصلاة فلا بأس من اول السطر حتى يصلي ركعتين فلا يجلس حتى يصلي ركعتين اكتب هذا مفهوم قلة وليس مفهوم كثرة حتى يصلي ركعتين هذا مفهوم قلة وليس مفهوم كثرة - [00:39:49](#)

كيف؟ يعني لو واحد صلى اربع ركعات بجوز؟ بجوز. واحد دخل مثلا وبده يصلي الضحى صلى تمن ركعات. بجوز ولا ما بجوز؟ بجوز مش معنى ركعتين يعني انه لو دخل مثلا ولقى الفريضة قائمة وصلى معهم في الفريضة. نقول لا ما ينفعش لازم نصلي ركعتين - [00:40:19](#)

لا احد يعرفون قلة يعني اقل من ركعتين ما ينفع. يعني لو واحد عليه الوتر مثلا ودخل صلى ركعة وتراه ممكن يحسبها تحية مسجد. ليه لا ركعتين. واحد دخل مثلا وخبره واحد في المسجد بخبر صار. فسجد لله شكر. سيد الشكر هذا - [00:40:38](#) تعتبر تحية مسجد ليه؟ لانها مش ركعة مش صلاة. كذلك التلاوة. كذلك سجدة التلاوة. المهم ايه؟ القلة انه ما يقل عن ركعتين. اما اذا صلى اكثر من ركعتين تجزئه عن تحية الايه؟ المسجد - [00:40:58](#)

اكتب فلو صلى اكثر جاز. فلو صلى اكثر جاز طيب سؤال دخلت لقيتهم يصلوا على جنازة صليت معهم الجنازة. تجزئ عن تحية المسجد؟ لا ليش؟ لانها مش ركعتين احسنتم. فلو صلى اكثر جاز. اما اذا صلى اما اذا صلى - [00:41:17](#) صلاة الجنازة او سجد سجدة الشكر او سجد سجدة الشكر او التلاوة او صلى ركعة الوتر فلا يجزئه فلا يجزئه المسائل الفقهية في الحديث المسائل الفقهية في الحديث المسألة الاولى - [00:41:42](#)

ما حكم تحية المسجد ما حكم تحية المسجد واجبة ولا مستحبة للعلماء في هذه المسألة قولان فيها خلاف المسألة للعلماء بهذه المسألة قولان القول الاول قالوا انها مستحبة وليست واجبة - [00:42:21](#)

قالوا انها مستحبة وليست واجبة وهذا قول الجمهور وهذا قول الجمهور دليلهم حديث الباب حديث الباب طيب حديث الباب بيأمر فلا يجلس. وفي رواية نهى لكن استدلو به وذكروا الصوارف اللي صرفته عن الوجوب الى الاستحباب - [00:42:50](#) دليل حديث الباب وقالوا وقالوا هناك صوارف صرفت الامر. هناك صوارف صرفت الامر من الوجوب الى الاستحباب منها منها من هذه الصوارف واحد قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:30](#)

للرجل للرجل الذي رآه يتخطى للرجل الذي رآه يتخطى اجلس فقد اذيت الرجل كان يتخطى الرقاب يوم الجمعة قال له اجلس فقد اذيت صحيح ابي داود حديث صحيح ابي داود - [00:44:07](#)

ولم يأمره بصلاتهما ولم يأمره بصلاتهما. قالوا ها؟ قال له اجلس وما امروش بصلاة الركعتين. هذول اللي بيستدلوا باني ايش؟ الامر الاستحباب خلو اجلس فقد اذيت ولم يأمره بصلاتهما. اتين الدليل الثاني - [00:44:36](#)

قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي سأله للرجل الذي سأله عما افترض الله عليه للرجل الذي سأله عما افترض الله عليه

تعلمه الاركان الخمسة تعلمه او فعلمه الاركان الخمسة - 00:44:57

تعلمه الاركان الخمسة فقال لا ازيد عليها الرجل قال ايش ؟ لا ازيد عليها لا ازيد عليها ايش قال الرسول صلى الله عليه وسلم؟ افلح ان

صدق. اكتب بين قوسين افلح ان صدق - 00:45:29

حفلة ان صدق تدل بهذا الحديث الصحيح متفق عليه. بقولهم لو كان في شيء واجب غير الاركان لا امره الرسول. وطبعا في هناك

اشياء اخرى واجبة وفرض ولم تكن في هذا الحديث لانه الاركان الخمسة بر الوالدين مثلا - 00:45:53

فرض ولا سنة؟ فرض لكن ذكر في الحديث الجهاد في سبيل الله ذكر في حديث الاركان الخمسة صلاة الجنازة فرض عين على فرض

كفاية. ذكرت في في الحديث. اذا هناك امور فرضت بعد ذلك فما هو حجة هذا الكلام - 00:46:13

والرد على هذه الادلة والرد على هذه الادلة يقول صاحب سبل السلام يقول صاحب سبل السلام من قوسين طبعا الاول الاول دليلهم

الاول. الاول مردود الاول مردود بانه لا دليل بانه لا دليل - 00:46:32

على انه لم يصليهما يعني في ذرات الحديد ما فيش فيه دليل لان الرجل ما صلاههمش بلكي صلاههم في اخر المسجد ودخل. صح ولا

لأ؟ ويدخل رجل يوم الجمعة بيصلي في حزب المسجد في المكان الفاضي وبعدين يتقدم - 00:47:06

المسجد فالحديث ما فيه دليل ان الرجل ما صلاها اه الحديث يحتمل ما يستدل به على مثل هذه المسألة. مردود بانه لا دليل على انه

لم يصليهما لم يصلهما. فانه - 00:47:22

تجوز فانه يجوز انه يجوز انه صلاهما في طرف المسجد فانه يجوز انه صلاهما في طرف المسجد ثم جاء يتخطى الرقاب ثم جاء

يتخطى الرقاب والثاني دليلهم الثاني يعني والثاني - 00:47:38

بانه بانه قد وجب غير ما ذكر بانه قد وجب غير ما ذكر صلاة الجنائز ونحوها صلاة الجنائز ما جتش في حديث الاركان بني الاسلام

على خمس صلاة الجنائز ونحوها ولا مانع من انه وجب - 00:48:08

ولا مانع من انه وجب بعد قوله لا ازيد. هذه الامور وجبت على المسلمين بعد قول الرجل ايش؟ لا ازيد. لان كان كل يوم التشريع ينزل

بعد قوله لا ازيد ولا مانع من انه وجب بعد قوله لا ازيد واجبات واعلمه صلى الله عليه وسلم بها - 00:48:36

بعد قوله لا ازيد واجبات واعلمه صلى الله عليه وسلم بها القول الثاني قالوا تحية المسجد واجبة عليكم السلام ورحمة

الله وبركاته. قالوا تحية المسجد واجبة دليلهم واحد - 00:49:02

حديث الباب الامر فيه للوجوب حديث الباب فالامر فيه للوجوب اتين دليلهم الثاني قصة سليك الغطفاني قصة الصحابي سليك

سليك الغطفاني اليك مضمومة سوليك الغطفاني لما دخل المسجد لما دخل المسجد - 00:49:33

قصة سليك الغطفاني لما دخل المسجد والرسول صلى الله عليه وسلم يخطب والرسول صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس مين

اللي جلس فجلس فقال له فقال له اي صلى الله عليه وسلم - 00:50:08

فقال له اصليت ركعتين فقال لا فقال له قم فصل ركعتين. قم فصل ركعتين وتجاوز فيهما قم فصل ركعتين

وتجاوز فيهما. يعني ما تطولش. تقراي سورة البقرة فيهم. الخطبة شغالة - 00:50:31

طب شو الدليل على ان هذا يدل على ان تحية المسجد واجبة ها يعني الانصات الى الى الخطبة واجب. لان نهى الانسان ان يأمر

بالمعروف وينهى عن المنكر. فاذا شغله بالصلاة والاستماع للخطبة واجب - 00:51:03

دليل على انه امرها امره بشيء ايش؟ واجب مستحيل يكون ها الاستماع للخطبة واجب يأمره بسنة. فهذا استنتاج جيد. اكتب

والراجح والله تعالى اعلم. والراجح والله تعالى اعلم الوجوب لكن اه تبقى تحترم رأي الايش؟ الفريق الثاني. اذا واحد يرى ان تحية

المسجد ما هي واجبة. اه تحترم هذا الرأي. لان عليه جمهور العلماء - 00:51:27

تفضل لا هذا من الاسماء زي آآ تسمية الفقهية هذه لا غبار عليها. انه نسمي هذه المسجد او آآ هذه صلاة الوتر او صلاة آآ آآ الظهر

القبلي او البعيدة آآ - 00:51:55

فهذه اصطلاحات فقهية لا بأس. اما كلمة تحية المسجد ما في غير انه يصلي ركعتين. فسموهم هذول الركعتين ايش تحية المسجد.

اما نص تحية المسجد ما ورد في نص. [ليجوز للخطيب ان - 00:52:23](#)

نتحدث مع المصلين والمصلين مع الخطيب. اما المصلين مع بعض لأ المسألة الثانية ها اذنت العشاء من زمان. ناسيين حالكم ومعنا

ست مسائل. مين اه خليني اقوم اذن وبعدين اكمل - [00:52:42](#)

وين يا ابو رعد لا بلاش ابو جهاد يزعل علينا بس. نوذن وبنكمل ان شاء الله تقوموش. عندنا مسائل مهمة تحية المسجد في الاوقات

المنهي عنها ما حكم صلاة تحية المسجد في الاوقات المنهي عنها - [00:52:58](#)

الراجح من اقوال العلماء عليكم السلام. الراجح من اقوال العلماء انها جائزة. انها جائزة لانها صلاة لها سبب هذي مرت معنا فقل لصلاة

الها سبب يجوز تصليها في الاوقات المنهي عنها فتحية المسجد في اي وقت تدخل المسجد صلي تحية الايش؟ المسجد. الراجح من

اقوال العلماء ان - [00:53:34](#)

انها جائزة لانها صلاة لها سبب المسألة الثالثة المسألة الثالثة اذا جلس الرجل ولم يصلي تحية المسجد اذا جلس الرجل ولم يصلي

تحية المسجد اذا جلس الرجل ولم يصل تحية المسجد - [00:53:59](#)

هل يشرع له ان يأتي بها هل يشرع له ان يأتي بها واحد دخل قعد يقول له قم صل او واحد ذكره يقوم يصلي ولا خلاص راحت عليه؟

الراجح من اقوال العلماء نعم - [00:54:23](#)

بها نعم يأتي بها والدليل قصة سليك الغطفاني اكتب والدليل قصة سليك الغطفاني قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فاركعها

المسألة الرابعة ما حكم تحية المسجد بالنسبة للمسجد الحرام - [00:54:41](#)

ما حكم تحية المسجد بالنسبة للمسجد الحرام المسجد الحرام فيه الكعبة وفيه المسجد. اذا دخلت تطوف فتحية البيت الطواف واذا

دخلت تجلس في المسجد فتحية المسجد ركعتين مثل اي مسجد اخر - [00:55:24](#)

يعني في بعض الناس بنسمعهم يحكم يعني في دروسهم يقول لك دخل عالم اول ما دخل صلى ركعتين تحية المسجد فجاء واحد من

عوام الناس قال له يا شيخ هذا المسجد الحرام - [00:55:46](#)

ركعتين تحت مسجد تحييد الطواف يعني كأنهم يفخرون العلماء بي فهموش. هذا كلام خطأ. يدل على انهم هم اللي ما بي فهموش. لان

هذا العالم داخل بده يقعد في المسجد ما بده يطوف - [00:55:56](#)

فاذا دخل المسجد وبده يقعد تحية المسجد ركعتين بتلاقي مسجد اخر. اما اذا دخل وبدأ بالطواف شيء طبيعي حيطوف ويصلي اللي

هم سنة الطواف ويجلس فبكون ايش؟ بكون ادت حياته للبيت الطواف وفي نفس الوقت صلى ايش؟ ركعتين. والحديث -

[00:56:09](#)

الانسان اذا دخل المسجد يصلي ايش؟ لا يجلس حتى يصلي ركعتين. اكتب قال صاحب سبل السلام قال صاحب سبل السلام والداخل

والداخل المسجد الحرام والداخل المسجد الحرام يبدأ بالطواف يبدأ بالطواف - [00:56:29](#)

ثم يصلي صلاة المقام لصلاة الطواف هي سنة الطواف يعني واتخذوا من مقام ابراهيم صلى. الداخل المسجد الحرام يبدأ بالطواف

ثم يصلي صلاة المقام فلا يجلس الا وقد صلى. يعني حتى لو جلس بعد ما يتوب يصلي قد صلى - [00:56:53](#)

فلا يجلس الا وقد صلى نعم لو دخل المسجد الحرام نعم لو دخل المسجد الحرام واراد القعود واراد القعود قبل الطواف واراد القعود

قبل الطواف فانه يشرع له صلاة التحية فانه يشرع له صلاة التحية كغيره من المساجد - [00:57:16](#)

فانه يشرع له صلاة التحية كغيره من المساجد. اتفهت المسألة هذي؟ المسجد الحرام ما هو مستثنى من المساجد لا. اذا دخل احدكم

مسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. المسجد هان عام كل المساجد حتى المسجد الحرام. لكن اذا بدأت بالطواف بتطوف وتصلي

ركعتين - [00:57:48](#)

عليك الحديث واذا دخلت المسجد ما بدك تطوف فتصلي ركعتين يجب عليك تصلي ركعتين قبل الجلوس. المسألة الخامسة المسألة

خمس هل تشرع هل تشرع تحية المسجد لمصلي العيد هل تشرع تحية المسجد لمصلي العيد - [00:58:08](#)

ليش؟ لانه مش مسجد والرسول يقول اذا دخل احدكم المسجد لا تشرع لان المصلى طب لو صلينا العيد داخل مسجد تشرع تحية

المسجد؟ نعم. اكتب لا تشرع لان المصلى ليس بمسجد - [00:58:30](#)

لا تشرع لان المصلى ليس بمسجد والرسول صلى الله عليه وسلم يقول والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل احدكم المسجد

اذا دخل احدكم المسجد من اول السطر والرسول صلى الله عليه وسلم صلى العيد - [00:58:47](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم صلى العيد ولم يصلي قبلها ولا بعدها. العيد ما اله سنة لا قبلية ولا بعدية. ولم يصلي قبلها ولا بعدها

المسألة السادسة والاخيرة مسألة السادسة - [00:59:12](#)

ما حكم تحية المسجد؟ ما حكم تحية المسجد لمن دخل وقد اقيمت الصلاة ما حكم تحية المسجد لمن دخل وقد اقيمت الصلاة. يعني

داخل وبقيتموا للصلاة. يصلي تحية المسجد الواجبة - [00:59:33](#)

ولا يدخل في صلاة الفريضة؟ قال صاحب سبل السلام. قال صاحب سبل السلام واما اذا اشتغل واما

اذا اشتغل الداخل بالصلاة واما اذا اشتغل الداخل بالصلاة - [00:59:51](#)

كأن يدخل كأن يدخل وقد اقيمت الفريضة كأن يدخل وقد اقيمت الفريضة فيدخل فيها فيدخل فيها فانها تجزئه. فانها تجزئه عن

ركعتي التحية فانها تجزئه عن ركعتين التحية بل هو بل هو - [01:00:17](#)

منهي عنها اصلا لو بدأ يصلي ركعتين تحية المسجد واقيم للصلاة هو يأثم الان. لان اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة ان المكتوبة هو لخالف

الان. انظر الجهل كيف يفعل باصحابه؟ يعني يدخل مثل مثل بعض الجهلة يدخل مثلا - [01:00:50](#)

انا اكون جاي متأخر متأخر. اه فاتته ركعتين مثلا من صلاة العشاء شو بسوي؟ بكبر لحاله ويجيب ركعتين بسرعة ويروح داخل معنا

في الثالثة ويسلم معنا شفتوا الجريمة اللي سواها - [01:01:10](#)

صلى الحال وركعتين وفات معنا في الثالثة صلى الثالثة والرابعة هيك بصلى اربع ركعات العشاء. اتنين لحاد قبل المهم يسلم معنا. لا

هذا خطأ ادخل مع الركعة اللي احنا فيها لما نسلم تقوم تجيب اللي فاتك من الصلاة. لكن طبعا ما تعلم هو هكذا اجتهد. عقله قال له

هيك - [01:01:28](#)

بل هو منهى عنها بحديث بل هو منهى عنها بحديث اذا اقيمت الصلاة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. رواه مسلم. اذا اقيمت

الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة بهذا انتهينا من الباب السادس باب المساجد ونقف على الباب السابع لبعده رمضان ان شاء الله تعالى.

والدرس القادم سيكون - [01:01:46](#)

في كتاب صفة صلاة النبي للشيخ الالباني رحمه الله صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا مع تحيات

اخوانكم في مكتبة - [01:02:14](#)